

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

(لا تتركني فيهم شطيرا ... إني إذن أهلك أو أطيرا) .

فنصب ب ((إذن)) .

والذي يدل على ذلك أيضا أنه إذا اعترض عليها بأدنى شيء بطل عملها واكتفى به كقولهم إن بك يكفل زيد كأنها رضيت بالصفة لضعفها وقد روى أن ناسا قالوا إن بك زيد مأخوذ فلم تعمل إن لضعفها فدل على ما قلناه .

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا إنما قلنا إن هذه الأحرف تعمل في الخبر وذلك لأنها قويت مشابقتها للفعل لأنها أشبهته لفظا ومعنى ووجه المشابهة بينهما